



الوحدة الخامسة

- الدرس الأول: التعريف بسورة آل عمران
- الدرس الثاني: تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)
- الدرس الثالث: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)
- الدرس الرابع: تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)
- الدرس الخامس: تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)

أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

يتعرف على سورة آل عمران.

يذكر حكم موالاة الكافرين.

يدرك معنى محبة الله تعالى ورسوله ﷺ.

يعدد الأسباب التي تؤدي إلى قوة المسلمين ونصرتهم.

يبين الآثار المترتبة على تفرق المسلمين واختلافهم.

يذكر حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يوضح الآثار المترتبة على تحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

يعدد مراتب إنكار المنكر.

يستشعر فضل المسارعة إلى الخيرات.

الدرس الأول:

التعريف بسورة آل عمران

أ- نزول السورة وعدد آياتها:

سورة آل عمران مدنية، وعدد آياتها مئتان.

ب - أبرز موضوعات السورة:

- ١- تقرير حقيقة التوحيد، وبناء العقيدة، والتأكيد على صدق الرسل، وإنزال الكتب.
- ٢- توجيه المسلمين في صراعهم مع أعدائهم، ومع النفس.
- ٣- بيان كيد من يسعى إلى تفتيت الصف الإسلامي، وزعزعة عقيدة المسلمين، ونشر الشبهات والشهوات بينهم.
- ٤- الرد على من ادعى ألوهية عيسى عليه السلام وبيان أنه عبد الله، ورسوله لبني إسرائيل.
- ٥- علاج الآثار النفسية لهزيمة المسلمين في معركة أحد، وإعطاء الدروس والعبر من النصر والهزيمة.
- ٦- الدعوة إلى التفكير في خلق الله، وأخذ العبر من الآيات في الآفاق وفي الأنفس.
- ٧- توجيه المؤمن إلى الدعاء الخاشع، والإنابة الصادقة.

نشاط (١)

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم، دون حديثاً في فضائل سورة آل عمران.
الاحاديث الصحيحة التي وردت في فضل آل عمران أبو أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (اقروا)

القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه .. اقروا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة

كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف



راجع الآيات (٤٠ - ٧٤) من هذه السورة ، وبين ما يدل على معنى العبارات الآتية :

العبارة	الآية الدالة عليها
الله تعالى يؤتي فضله من يشاء .	ولا تؤمنوا الا لمن اتبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
إبراهيم عليه السلام حنيفاً مسلماً .	ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن حنيفاً مسلماً
الحواريون أنصار عيسى عليه السلام .	فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
دعوة أهل الكتاب إلى كلمة سواء .	قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء

الدرس الثاني:

تفسير سورة آل عمران من الآية (٢٨) إلى الآية (٣٢)

تمهيد:

لا يجتمع في قلب المؤمن إيمان بالله، وولاء لأعداء الله، فالله تعالى يحذر من هذا المسلك، ويخوف من سلكه بالنقمة في الدنيا، والعذاب في الآخرة، يوم لا يجد المرء فراراً مما عملت يده.
إن الإيمان ليس مجرد دعوى حب لله ولرسوله، بل هو طاعة لله، وانقياد لرسول الله ﷺ واستسلام لشرع الله.
قال تعالى:

﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتُوا﴾
وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ. وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُشِدُوا بِعَلَمِ اللَّهِ وَبَعَلَّمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّراً وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ. وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾

آل عمران: ٢٨ - ٣٢

موضوع الآيات: التحذير من اتخاذ الكافرين
للكفار أولياء وأعواناً لهم

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
أولياء	أنصاراً وأعواناً يُسرُّ إليهم بالمودة والنصح واللطف والإعانة.
فليس من الله في شيء	أي أن الله بريء منه ومن ولايته ونصرته.

إلا أن تتقوا منهم تقاة	أي: إلا أن تخافوهم فتتقوهم بإظهار ما يرضيهم ويدفع الأذى عنكم.
محضراً	حاضراً يوم القيامة.
أمدأ بعيداً	زمنأ بعيداً.
ويحذركم الله نفسه	أي يخوفكم عقابه إن عصيتموه.
فإن تولوا	استبدروا عما دعاهم الرسول إليه من ذلك , وأعرضوا عنه

فوائد وأحكام:

- ١- تحريم موالاة الكافرين من دون المؤمنين، ولا يعني ذلك ظلمهم أو التعدي عليهم.
- ٢- جواز التقية في حال ضعف المؤمن، وهي أن ينطق بلسانه ما يتقي به عذاب الكفار.
- ٣- التحذير من المعاصي والذنوب التي تقتضي سخط الله وعقابه.
- ٤- الاستعداد للعرض الأكبر على الله يوم القيامة بالإكثار من الخير، واجتناب السوء.
- ٥- لا طريق لحبة الله تعالى للعبد إلا باتباع النبي محمد ﷺ وطاعته في المنشط والمكروه.
- ٦- دعوى محبة الله ورسوله مع مخالفة أمرهما، وارتكاب نهيهما، دعوى باطلة لا تفيد صاحبها شيئاً.
- ٧- التنبيه إلى اطلاع الله على العصاة، وقدرته على عقابهم.
- ٨- قوله تعالى: ﴿إِنْ تُخَفُّوْا مَا فِي مَدُورِكُمْ﴾، جاء التعبير القرآني بالصدور دون القلوب والتي هي محل الضمائر؛ لأن القلب في الصدر، فجاز إقامة الصدر مقام القلب.
- ٩- إن الله تعالى قال: ﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ بعد قوله سبحانه: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ أَنْفُسَكُمْ﴾، ليعلم العبد أن وعده ورحمته غالبية على وعيده وسخطه.

نشاط (١)



بالتعاون مع زملائك، اذكر واجبنا نحو الرسول ﷺ .

من واجبنا نحو الرسول كمسلمين .. 1 - محبة الرسول صلى الله عليه وسلم

2 - تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقيره ... 3 - الصلاة والسلام على رسول الله

نشاط (٢)



الآية (٣٠) من السورة، فيها ترغيب وترهيب، يَن ذلك .

يجمع لنا بين الترغيب الموجب للرجاء والعمل الصالح ، والترهيب الموجب للخوف وترك الذنوب

و فقال : (ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد) فنسأله أن يمن علينا بالحدز منه على الدوام ، حتى لا نفعل ما يسخطه ويغضبه

نشاط (٣)



راجع الآيات (٣٠-٤٠) من سورة الزخرف، واستخرج ما يدل على معنى قوله تعالى :

﴿ مَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ تُحِطُّ بِهَا وَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَرٍّ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾

حتى اذا جاءنا قال : يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين

ج 1 - لا طريق لمحبة الله تعالى للعبد إلا باتباع النبي محمد (ص) وطاعته في المنشط والمكروه

ج 2 - نعم فهم لهم حق الاعتقاد وحق البيع والشراء وعد إيدائهم

ج 3 - قوله : (والذين آمنوا أشد حبا لله) ولحبهم لله وتام معرفتهم به ، وتوقيرهم وتوحيدهم له ، لا يشركون به شيئا ، بل يعبدونه وحده ويتوكلون عليه ، ويلجئون في جميع أمورهم عليه

س ١ / كيف يحقق المسلم محبة الله له ؟

س ٢ / هل لغير المسلم حقوق على المسلمين؟ بَيِّن ذلك .

س ٣ / راجع تفسير ابن كثير ودون معنى قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ . البقرة: ١٦٥

س ٤ / استخرج من الآيات ما يحقق معنى القاعدة الفقهية : (الضرورات تبيح المحظورات) .

ج 4 - لا يتخذ المؤمنون الكافرون أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

الدرس الثالث:

تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٢) إلى الآية (١٠٣)



تمهيد:

قوة الإسلام وعزته وهيئته، وهيمنته وانتشاره، تكتمل بتحقيق شيئين: تمسك المسلمين بالإسلام أولاً، واتحادهم صفاً واحداً، وجماعة واحدة ثانياً، فإذا ضعف تمسكهم بدينهم، وصاروا شيعاً وأحزاباً، وجماعات يكفر بعضها بعضاً، ويلعن بعضها بعضاً، فحينئذ يتلاشى مجد الإسلام، ويضعف المسلمون، ويتسلط عليهم عدوهم، ويذيقهم الذل والهوان.

نشاط



حاول ربط هذه الآيات بما قبلها.
حيث أن الله عز وجل ينصح أهل الكتاب لكفرهم بآيات الله ورسوله محمد ويؤكد عليهم هذا الكفر فتتأبعت الآيات لتوضيح كيفية تقوى الله والنصح بالموت مسلماً موحداً وهذا هو الرابط بين هاتين الآيتين وما سبقهم

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٠٣) آل عمران: ١٠٢ - ١٠٣

موضوع الآيات:

قوة المؤمنين بالعتيدة والاتحاد

الكلمة	معناها
اتقوا الله	فعل ما به أمر ، وترك ما عنه زجر
حق تقاته	أي : التقوى التي تحقق له ، وذلك أن لا يترك العبد شيئاً يجب عليه فعله ، ولا يفعل شيئاً يجب عليه تركه .
واعتصموا بحبل الله	الاعتصام : التمسك بشدة ، والمراد بحبل الله : دينه الإسلام ، وكتابه القرآن .
ألف	جمع بين قلوبهم بعد التفرق
ولا تفرقوا	لا تختلفوا في الدين ، ولا تنازعوا ، ولا تكونوا أحزاباً وجماعات متفرقة متعادية .
شفا حفرة	أي : حافظها وطرفها .
أنقذكم منها	أي : هداكم للإسلام فنجوكم من النار .

فوائد وأحكام :

- وجوب التمسك بالإسلام في جميع الأحوال ، حتى يموت المرء عليه .
- جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ : قال : « أن يطاع فلا يعصى ، وأن يذكر فلا ينسى ، وأن يشكر فلا يكفر » .
- في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرُوا بِغَمَّتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِيَعْمَةٍ إِخْوَانًا ﴾ الآية . ورد هذا السياق في شأن الأوس والخزرج ، فقد كان بينهم حروب كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة ، فلما جاء الله بالإسلام دخل فيه من دخل منهم فصاروا إخواناً متحابين بجلال الله ، متعاونين على البر والتقوى . وكانوا على شفا حفرة من النار بسبب كفرهم فأنقذهم الله منها أن هداهم للإيمان .
- قوة المسلمين بالاجتماع والاتحاد ، وضعفهم بالتفرق والاختلاف ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُلُوا وَذَهَبَ رِجْلُكُمْ ﴾ الأنفال : ٤٦ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يرضى لكم ثلاثاً ، ويسخط لكم ثلاثاً ، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم ، ويسخط لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال » [رواه مسلم] .
- التمسك بالكتاب والسنة عصمة من الذل في الدنيا ، ومن العذاب في الآخرة .

- ٦- حرمة التفرق في الدين، وتحويل المسلمين إلى جماعات وأحزاب يعادي بعضها بعضاً، ويقاتل بعضها بعضاً، إذ إن ذلك وسيلة من وسائل الزيف والضلال، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَلَّ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَعِنْتُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾ البقرة: ٢٥٣
- قال المفسرون: اختلفوا فاقتتلوا فكفرت طائفة بزيغها عن دين الله، واستحلها ما حرم الله.
- ٧- وجوب تذكر نعم الله لأجل شكر الله عليها، ومعرفة فضل الله بها، والحذر من زوالها.
- ٨- المصّر على الكفر والفسوق كالواقف على شفير جهنم، يوشك أن يقع فيها.
- ٩- تدبر آيات الله، والاحتكام إليها، والعمل بما فيها، هو السبب المفضي إلى الهداية، وبهذا يُعلم أن الهداية بيد الله، وسببها بيد العبد.

نشاط (١)

دوّن الأوامر الثلاثة التي وردت في الآيات.

1 - الأمر بتقوى الله عز وجل حق التقوى .. 2 - الاعتصام بحبل الله ودينه الاسلام وعدم التفرق

3 - ذكر نعمة الله العظيمة وهي الاسلام

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دوّن المصالح التي تتحقق من وحدة المسلمين.

تنبع أهمية وحدة المسلمين من أنها سبيل لتوحيد صفوفهم، ولم شعهم، وجعهم كياناً وجسداً واحداً على اختلاف أعراقهم وأنسابهم وألوانهم وبلدانهم، الوحدة مطلب وهدف ترنو إليه المجتمعات البشرية كلها، وتبذل كل ما لديها للوصول إليه، فوحدة المسلمين مؤدية إلى قوتهم ومنعتهم وعزتهم.

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك، بين الآثار المترتبة على التفرق والاختلاف بين المسلمين.

1 - الفشل وذهاب القوة .. 2 - زعزعة الثقة بالعلماء والحكام والامة .. 3 - من آثار الافتراق التخاذل المتبادل بين أفراد الامة وجماعاتها ودولها وحكوماته .. 4- التنازع والتفرق يصيب البعض بالإحباط والتثبيط .. 5 التنازع والتفرق يفقد الناس والامة الشعور بوحدة الجسد ووحدة الهم ووحدة المصير ..



س ١ / ما النعمة الدنيوية، والنعمة الأخروية الواردة في الآيات؟

س ٢ / للشكر ثلاثة أركان، ماهي؟

س ٣ / راجع سورة الأنفال، واستخرج منها نظيراً لمعنى قوله تعالى: ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ .

ج 1 - أننا كنا أعداء فآلف الله بين قلوبنا فأصبحنا بنعمته إخوانا وكنا على وشك السقوط في النار فأنقذنا الله منها

ج 2 - أن بطاع فلا يعصى , وأن يذكر فلا ينسى , وأن يشكر فلا يكفر

ج 3 - وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين(46)



الدرس الرابع:

تفسير سورة آل عمران من الآية (١٠٤) إلى الآية (١٠٧)

تمهيد:

المجتمع الإسلامي سفينة تسير في بحر الحياة، وتلاطمها أمواج الشهوات والشبهات، ويكيد لها الفجار والأعداء، ولا أمان لأهل هذه السفينة إلا أن يرعاها ربانها برعاية المهمات الآتية:

أولاً: الدعوة إلى الله.

ثانياً: الأمر بالمعروف.

ثالثاً: النهي عن المنكر.

فإن ضيعت هذه المهمات، حلت الفرقة والهلاك، وخسارة الدنيا، وعذاب الآخرة.

قال تعالى:

﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٤) وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥) يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١٠٧) ﴿

﴿ آل عمران: ١٠٤ - ١٠٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات:

الدعوة إلى فعل الخير والعمل الصالح وجزائه عند الله

اربط بين الكلمات التي تحتها خط وما يخصها من معنى في الجدول الآتي :

الكلمة	معناها
الخير	كل ما ينفع الإنسان في الدنيا والآخرة من الإيمان والعمل الصالح.
المعروف	ما عرفه الشرع وأمر به لحسنه ونفعه.
المنكر	ما أنكره الشرع لقبحه وضرره.
كالذين تفرقوا	أي صاروا فرقاً وأحزاباً مختلفة متنازعة.
رحمة الله	الجنة.

فوائد وأحكام :

- وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة، وهذا من فروض الكفايات التي يرعاها ولي الأمر ويكلف بها من يتولاها. قال تعالى : ﴿ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (١٠٤).
- لا فلاح إلا بالقيام بهذه الشعائر العظيمة، كما قال تعالى : ﴿ وَالْعَصْرُ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) ﴾ العنصر : ٣١.
- النهى عن الافتراق في الدين، وتكوين الجماعات والأحزاب، التي تمزق جسد الأمة، وتقضي على وحدتها.
- بيان أن النزاع والافتراق، والبعد عن الجماعة، يؤدي إلى المروق من الدين، والكفر بعد الإيمان.
- يوم القيامة يلاقي كل فرد جزاءه العدل، فتبيض وجوه المستمسكين بحبل الله، الحريصين على جماعة المسلمين، وتسود وجوه أهل البدع والأهواء والافتراق.
- إن قوله تعالى : ﴿ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ فيه تنبيه إلى أن المؤمن قد يكفر بعد إيمانه، فليحذر من أسباب الزيغ.
- إن قوله تعالى : ﴿ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ، فيه بيان أن التفرق سبب العذاب العظيم في الآخرة، وزجر للمؤمنين عنه.

نشاط (١)

ورد في الآية (١٢٥) من سورة "النحل"، والآية (١٠٨) من سورة "يوسف"، شرطان أساسيان لتحقيق الدعوة إلى الخير، بالرجوع إلى الآيتين، اذكر هذين الشرطين.
ويوضح الله لنا السبيل إليه هو اتباع الرسول وسنته وما انزل عليه
انما في سورة النحل : هو الدعوة بالحكمة والتروي وتقديم السلوك الأحسن في الجدل

نشاط (٢)

أساء زميل لك إلى معلمه، ما الدور الذي يجب أن تقوم به؟
الدور الواجب علي في هذا الامر نصحه وتوضيح له أنه من الخطأ الجسيم أن نسيء الى معلمينا فهم
طريقتنا للنور والعلم والواجب علينا تقديم الاحترام والتقدير لهم

نشاط (٣)

هل يجب على كل فرد تحقيق الإنكار باليد واللسان والقلب؟ بالتعاون مع زملائك، بَيِّن ذلك.
نعم من الواجب على كل فرد مسلم أن يحقق الإنكار ويزيله فإن كان على مقدرة ازالته بيده فليفعل وأن لم
يقدر فلسانه ودعوته وإن لم يقدر فينبأ من هذا المنكر بقلبه ويدعوا الله ان يزال هذا المنكر وهذا توجيهه
من الله ورسوله في ازالة المنكرات بالطرق المشروعة

التقويم

ج 1 - اسمى العقل عقلاً لأنه يعقل به ما ينفعه من الخير ، ويتعقل به عما يضره ، وذلك أن العقل يحث صاحبه أن يكون أول فاعل لما يأمر به ، وأول تارك لما ينهي عنه ، فمن أمر غيره بالخير ولم يفعله ، او نهاه عن الشر فلم يتركه ، دل على عدم عقله وجهله خصوصاً إذا كان عالماً بذلك ، قد قامت عليه الحجة

س ١ / هل يلزم الأمر بالمعروف أن يكون فاعلاً له، والناهي عن المنكر أن يكون تاركاً له؟ بَيِّن ذلك بالرجوع إلى كتاب تيسير الكريم الرحمن عند تفسيره للآية (٤٤) من سورة البقرة.

س ٢ / ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: ﴿ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ ؟ ج 2 - استفهام الغرض منه الاستنكار والتعجب

س ٣ / استخرج من الآيات ما يدل على معنى ما يأتي:

ج 3 .. 1 - وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون

١- أن دخول الجنة إنما يكون بفضل الله ورحمته.
2- فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

٢- العبرة بالخواتيم .

3 - ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم



الدرس الخامس:

تفسير سورة آل عمران من الآية (١١٣) إلى الآية (١١٥)

تمهيد:

وهكذا فعل نفر من أهل الكتاب، آثروا الحق على الباطل، ودخلوا في دين الله بـرغبة وصدق، ملتزمين شعائره العظام، عاملين الصالحات، مسارعين إلى الخيرات، فاتاهم الله أجـرهم مرتين، جزاء مقاومتهم إغراء الباطل، ودعوى المبطلين من بني ملتهم.

نشاط



حاول ربط هذه الآيات بما قبلها .
 الرابط بين الآيتين هو توضيح ما يفعله أهل الكتاب المؤمنين خاصة فهم يسجدون لله ويؤمنون به وينهون
 عن الشر ولهم دعوة الخير وهذا استكمال للآيات قبلها في أن أهل الكتاب أكثرهم فاسقين ولا يؤمنون
 بكتاب الله ويقتلون الأنبياء

قال تعالى:

﴿ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا
 يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾ آل عمران: ١١٣ - ١١٥

موضوع الآيات : ثواب من آمن من أهل الكتاب .

الكلمة	معناها
ليسوا سواء	غير متساوين، بل منهم المؤمن ومنهم المجرم.
أمة قائمة	جماعة مستقيمة على أمر الله، متبعة نبي الله محمداً ﷺ.
آناء الليل	ساعة من ساعات الليل
وهم يسجدون	يصلون، أي أنهم يكثرون من قراءة القرآن في صلاة التهجد.
فلن يكفروه	لن يُجحدوا ثوابه، بل يجزيهم الله به أوفر الجزاء.

فوائد وأحكام:

- ١- دين الإسلام دين العدل، فلا يجحد فضل ذوي الفضل من أي ملة.
- ٢- اليهود والنصارى ليسوا مكابرين جميعاً، بل منهم من يبحث عن الحق ويقبله إذا عرفه.
- ٣- فضل تلاوة القرآن في صلاة الليل.
- ٤- صادق الإيمان يسابق إلى الخيرات، ويبادر إلى عمل الصالحات.
- ٥- الإيمان ليس بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل، وصار صاحبه سباقاً إلى الخيرات، محباً للصالحات.
- ٦- التنبه إلى سنن الله في عز الأمم وذلها، فما أصاب اليهود من ذل وصغار بسبب بعدهم عن دينهم، وتعددهم حدود ربهم، سيصيب المسلمين إذا فعلوا فعلهم.

نشاط (١)



ورد في الآيات ثمان صفات للمؤمنين من أهل الكتاب، بالتعاون مع زملائك دوّنوها .
بتلون آيات الله ، يسجدون لله تعالى ، يؤمنون بالله تعالى ، يؤمنون باليوم الآخر ، يأمرون بالمعروف ،
ينهيون عن المنكر ، يسارعون في الخيرات ، هم الصالحون

نشاط (٢)



ورد في سورة القصص ما يدل على أن مؤمني أهل الكتاب لهم أجرهم مرتين، راجع السورة،
واستخرج ما يدل على ذلك .
الذين أتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم
قالوا : أمنا به انه الحق من ربنا ، انا كنا من قبله مسلمين

نشاط (٣)



بالتعاون مع زملائك ، بين الآثار المترتبة على المسارعة في الخيرات .
أولا الفوز بجنت النعيم والمساواة بقضاء الفرائض والواجبات ابراء للذمة
المبادرة الى الاعمال الصالحة فيها استجابة لأمر الله ورسوله



س ١ / قال تعالى : ﴿ وَتُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ ، ما المقصود بالخيرات ؟ ولم كان التعبير بقوله ﴿ وَتُسْرِعُونَ ﴾ ؟

س ٢ / دُونَ ما ورد في سورة الزلزلة مما يدل على معنى قوله تعالى : ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾

ج 1 - أولئك يسارعون في الخيرات أي في الطاعات , كي ينالوا بذلك أعلى الدرجات

واختيار يسارعون مقصود بها يتسابقون على فعلها ويتسارعون عليها
معنى يسابقون من سابقهم إليها , فالمفعول محذوف وقيل يسارعون أبلغ من يسرعون

ج 2 - الآية (7) فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره
الحلول اون لاين
hulul.online